

الأثر و القيمة في تصميم و انتاج عناصر النحت المعماري من الخشب الحيوي

م.د/ مروان عبد الله حسين

المدرس بقسم النحت و التشكيل المعماري - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

marwan_hossien@a-arts.helwan.edu.eg

الملخص:

تتنوع و تتباين عناصر النحت المعماري التي ارتبطت بتجميل العمارة الخارجية و الداخلية منذ اقدم الحضارات كما تنوعت أيضاً خامات و تقنيات تنفيذها باختلاف تلك الحضارات و باختلاف الزمان و المكان , و شمل هذا التنوع في خامات و تقنيات التنفيذ بداية الأحجار بأنواعها بالتشكيل المباشر فيها ثم تلا ذلك استخدام الأسمنت أو الجبس أو خليط منهما معاً عن طريق الصب في القوالب , و مع التطور الهائل في جميع مجالات العلوم في القرن العشرين تطور الأمر لاستخدام مواد أخرى أسرع تجهيزاً و أقل كلفة و لها خصائص فيزيائية و ميكانيكية فائقة مثل GRC و GRG و GRP و غيرها من المواد التي تعتمد في اساسها على الصب في القوالب للحصول في النهاية على عنصر النحت المعماري المطلوب.

تختلف عناصر النحت المعماري في أجزائها و شكلها و وظيفتها و تعريفها في الطراز المعماري الواحد لكنها في نفس الوقت تتناسق جميعاً فيما بينها لتشكل في النهاية طراز و اسلوب العمارة الذي يمنحها كينونتها و هويتها , و يطلق مصطلح طراز Style أو Order في العمارة على البناء لتعريف شخصيته و لتمييزه من حيث الشكل و الهيئة العامة .

و نظراً للخواص الفائقة لمنتج الخشب الحيوي و التي يمكن أن تضيف قيماً مختلفة لعناصر النحت المعماري حال تنفيذها منه , من هنا كانت الحاجة لمناقشة هذا الطرح من خلال هذا البحث لتوضيح أهمية الخشب الحيوي بصفة عامة كبديل عصري و صديق للبيئة وله منافع متعددة تتفوق على الخشب الطبيعي و من هنا أيضاً تأت أهمية استبداله بالخشب الطبيعي في حال الحاجة لانتاج عناصر نحت معماري من الخشب و تحت اعتبارات محددة مما يحقق أثر و مردود أفضل على كافة الجوانب المتعلقة بتطبيقات النحت المعماري بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الخشب الحيوي - النحت المعماري - التصميم